

الأمين العام للأمم المتحدة يصف وضع المساعدات الإنسانية في غزة بأنه "انفلات أمني تام"



الاثنين 24 يونيو 2024 01:57 م

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، يوم الجمعة، أن الوضع معقد وفوضوي في غزة، واصفا إياه بـ "الخروج التام على القانون"، بحسب وكالة الأناضول. وقال في مؤتمر صحفي عندما سئل عن جهود الأمم المتحدة للتغلب على "الانفلات الأمني" الذي يعيق جهود المساعدات الإنسانية: "لقد أصبح الوضع في غزة حالة من الفوضى التامة" إن معظم الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية داخل غزة يتم نهبها الآن لأن هذه حرب مختلفة عن أي حرب أخرى في غزة". وقال للصحفيين إنه على عكس الحرب التقليدية حيث تضمن قوات الاحتلال الأمن وإدارة الأراضي التي تسيطر عليها، فإن الصراع في غزة يتميز بالهجمات والتفجيرات المستمرة. وأضاف جوتيريش أن هناك "فوضى كاملة في غزة"، حيث "لا توجد سلطة في معظم أنحاء القطاع"، وشدد على أن "إسرائيل لا تسمح حتى لما يسمى بالشرطة الزرقاء بمرافقة قوافلنا (الأمم المتحدة)، لأن هذا أمر غير مقبول". الشرطة المحلية مرتبطة بالإدارة المحلية". وذكر أن هذا "الخروج على القانون" جعل من "الصعب للغاية" توزيع المساعدات داخل غزة. وتابع: "المشكلة لا تكمن فقط في جلب الأشياء إلى غزة"، مشدداً على الحاجة إلى آلية تضمن الحد الأدنى من القانون والنظام لتسهيل توزيع المساعدات. وشدد جوتيريش كذلك على ضرورة وقف إطلاق النار، قائلا: "لهذا السبب يعد وقف إطلاق النار ضرورياً للغاية من أجل تنظيم الخطة وتنفيذها بشكل صحيح". ورداً على سؤال حول الهجوم العسكري الإسرائيلي على شمال غزة وعلى مجتمع النازحين بالقرب من رفح، قال جوتيريش إن العملية العسكرية لها "تأثير كبير على المدنيين" وأنها "لا تحل أي مشكلة". منذ بداية الحرب، أغلقت إسرائيل معابر قطاع غزة ومنعت دخول البضائع، ولم تسمح إلا بكميات صغيرة من المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح الحدودي مع مصر منذ نوفمبر/تشرين الثاني. وفي 7 مايو، سيطرت إسرائيل على المعبر ودمرت بالكامل ومنذ سيطرة إسرائيل على الجانب الفلسطيني من المعبر، رفضت القاهرة التنسيق مع تل أبيب.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240621-un-chief-calls-humanitarian-aid-situation-in-gaza-total-lawlessness/>